فقلت الطاعة لوجود حركة الماهية الذاتية على خلاف الطاعة في حال الطاعة وثقلت المعصية
لوجود حركة الوجود الذاتية على خلاف المعصية في حال المعصية لحصول التعاكس في الجلز وان
ضعف المعاكس ولا يزال الحكم كما كان اعني ثقل المعصية على المطيع وعلى العاصي وثقل الطاعة على
العاصي والمطيع حتى يفنى اعتبار كل واحد من الوجود والماهية لميله عند غلبة الآخر فيفنى اعتبار
ميل الماهية عند استقرار غلبة الوجود بطاعات الله سبحانه ويفنى اعتبار ميل الوجود عند
استقرار الماهية بمعاصي الله عز وجل فيحق مقتضى الموجود المميل اي يحقق مقتضى الذي يكون ميله
موجودا فان كان هو الوجود حق مقتضاه من الطاعات لوجود ميله التام اليها وعكس ميل
الماهية في عكسه وانما بقي من ميلها لنفسها قدر ما يحفظ وجودها عن الاضمحلال وليس لها منه
استمداد وانما يستمد من دواعي الوجود ومطالبه وان كان الموجود ميله هو الماهية حق مقتضاها
من المعاصي لوجود ميلها التام اليها مع عدم ميل الوجود في عكسها اذ لم يبق له من الميل الا
قدر ما يحفظ به نفسه عن الاضمحلال وليس له منه استمداد وانما استمداده من دواعي الماهية
ومطالبها القبيحة **قلت** ويدور الكرتان على وجه الحركة الكونية في الرزق تحت الحجاب الابيض
بثلاث حركات حركة الوجود الذاتية لمدد الرزق على التوالي وحركة الماهية الذاتية لمدد
الحرمان على خلاف التوالي والحركة الثالثة عرضية ففي حال الرزق تدور الماهية بالحركة العرضية
على التوالي وبالذاتية بالعكس وفي حال الحرمان يدور الوجود بالعرضية على خلاف التوالي
وبالذاتية بالعكس **اقول** ايضا تدور الكرتان كرة الوجود وكرة الماهية بحركة ميل كل منهما
على وجه الحركة الكونية لاستمدادهما من الرزق كل واحد من نوع رزقه فرزق الوجود
امداد وجودي كانوار المعارف الالهية والمعاني العقلية والصور العلمية والقوى الجوهرية
كروح الشمول وروح المدرج وروح القوة وكالارزاق الجسمانية ورزق الماهية مددي عدمي
بمعنى انه اصله من المخلوق وذلك كمدد الانكارات بعد البيان القطعي والدعاوي الباطلة والجهل
المركب والاوهام التجهيلية لاتفاق كتاب الفجار سجين والقوى النفسانية والارزاق المحرمة وذلك

هو

هو ما قسم لهما فقسم للوجود واعوانه ارزاقا محتومة بمقتضى فطرته وارزاقا مشروطة بوجود كالبشر
بما امر به هو واعوانه وقسم للماهية مددا لها ولاعوانها بمقتضى قابليتها ومددا بمقتضى اعمالها
الصورية وصورها الوهمية واوهامها الانكارية وذلك تحت الحجاب الابيض الذي هو
ركن العرش الايمن النوراني الاعلى الباطني لانه مصدر الارزاق وهو على صراط مستقيم
ويقتضي لذاته الخيرات ويختلف تعلقاته باختلاف متعلقاتها ويجري منه قضاء السوابق
قابلية المتعلق السيئ فيدور كل قابل منه على وجه استمداده منه طلقا اي سواء كان القابل الوجود
او الماهية بثلاث حركات حركة الوجود الذاتية لمدد الرزق اي طلب الامداد وهو استمداده
من وجه الحجاب الابيض على التوالي والحركة الثالثة عرضية كما مر ففي حال الرزق باستمداد الوجود
تدور حركة الماهية العرضية على التوالي لتبعية الوجود لغلبته لها فتتبعه وتدور بالذاتية
على خلاف التوالي لمقتضى طبعها وفي حال الحرمان من الرزق المذكور سابقا في شيء من انواعه
او في فرد من نوع من انواعه تدور على خلاف التوالي لموافقة طبعها ويدور الوجود حينئذ
اي حين كونه مغلوبا بحركته العرضية على خلاف التوالي لانه تابع وعلى التوالي بحركته الذاتية
بمقتضى طبعه كما مر واستمداد كل تابع حال التابعية من كسب المتبوع وفي هذه الدواعي والمطالب
والحركات من الطرفين اسرار يطول بذكر تفصيلها الكلام والله سبحانه يرزق من يشاء بغير حساب
وقد ذكرنا كثيرا منها في هذا الشرح مفرقا فتفقده يجده في محله وذلك مما يترتب في الخلق والرزق
والحياة والممات ويتوقف بعضها على بعض ويتشاء بعض من بعض كلها تشعبات الوجودية
والوجودات الشرعية **قلت** وتدور الكرتان على وجه الحركة الكونية تحت الحجاب الاخضر بثلاث
حركات في الموت حركة الوجود الذاتية على خلاف التوالي وحركة الماهية الذاتية على
التوالي وعرضيتهما على العكس **اقول** ان الكرتان اعني الوجود والماهية تدوران على
وجه الحركة الكونية الذي هو مصدر مددهما وخزائن امدادهما تحت الحجاب الاخضر الذي هو
اللوح المحفوظ وهو ركن العرش الايسر الجسماني الاعلى الباطني عند موت كل كلي او جزئي

وحركة الماهية الذاتية لمدد الحرمان على خلاف التوالي [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1